

كلمة الافتتاح: ورشة عمل الدوحة

بوب باكن، حكومة كندا

- أصحاب السعادة، الزملاء، الضيوف الكرام
- أود أن أعرب عن شكر حكومة كندا إلى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، والمؤسسة العربية للديمقراطية ومركز بحوث التنمية الدولية لتنظيم هذا الحدث.
- ونحن ممتنون للعمل الدعوي الذي بذل في إعداد هذا الاجتماع.
- إنه لشرف لي أن أمثل كندا في هذه الصحبة المميزة من ممثلي حكومات الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا وبلدان مجموعة الثمانية، فضلا عن حضور العديد من ممثلي منظمات المجتمع المدني.
- وتؤكد كندا من جديد التزامنا الأكيد بدعم الشراكة بين دول مجموعة الثمانية ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بشأن قضايا الحكم.
- كما تدعم كندا أهداف دول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا ودورها في توفير أساس لتحسين التشاور بين الحكومات المشاركة والمجتمع المدني.
- إن مفتاح نجاح المنتدى هو ضمان أن المشاركين الإقليميين، من الحكومات والمجتمع المدني، هم جميعهم شركاء، وهو سبب استمرار كندا في متابعة الحوار مع بلدان المنطقة.
- لدينا الفرصة لكي نعمل معاً، مما يسمح لنا بمشاركة التفوق والدروس المستفادة.
- وفيما يخص الحكم الديمقراطي، فقد وضعته الحكومة الكندية على قمة الأولويات لدعم تطوير المؤسسات الديمقراطية، والعدالة، والعمليات الانتخابية الحرة والنزيهة، وتعزيز الأمن في المنطقة، في سياق إقليمي مجمع دائماً.
- ومن ضمن أولويات السياسة الخارجية لكندا هي أيضاً عن الناس والقيم. والقيم التي يشارك فيها الكنديين قد أخذت بلدي إلى أقاصي الأرض، حيث قمنا ببذل جهد كبير لتعزيز الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة للقانون.
- وتلقى المناقشات بشأن قضايا الحكم الديمقراطي وتسوية النزاعات، أهمية محورية لكندا، ولذا فإننا نتطلع بكل اهتمام إلى نتائج ورشة العمل، وعلى الكيفية التي يمكن أن تساعد في إبلاغ محادثتنا خلال منتدى المستقبل المنعقد لاحقاً في خريف هذا العام.
- وفي الختام، ترى كندا أن منتدى الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا يعتبر محفلاً هاماً لتعاون مجموعة الثمانية مع الشركاء من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد أبرزت الأزمة المالية العالمية الحالية الحاجة لهذا النوع من التعاون.
- وفي واقع الأمر، لقد تعلمنا أنه ليس لدينا خيار سوى العمل معاً من أجل التحرك إلى الأمام. ويسرني أن تتاح لي هذه الفرصة لتبادل وجهات نظر حكومة كندا معكم، وأتطلع قدماً لزيادة هذه التبادلات معكم جميعاً خلال ورشة العمل.